

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰ ⵎⵖⵔⵉⵢⵜ  
ⵜⴰⵏⵓⵙⵏⵉⵢⵜ ⵜⴰ ⵏⵓⵙⵏⵉⵢⵜ  
ⵏ ⵓⵙⵏⵉⵢⵜ ⵏ ⵓⵙⵏⵉⵢⵜ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين  
الدار البيضاء الكبرى

## تقرير حول الزيارة الميدانية لأكاديمية محمد السادس للطيران المدني والمركز الوطني لسلامة الملاحة الجوية

التقرير من إعداد نور الدين المتقي الإطار الإداري المتدرب بمسلك أطر الإدارة التربوية  
بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - الدار البيضاء الكبرى

تحت إشراف إدارة المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء الكبرى، وبتنسيق مع السيد محمد الوفيق أستاذ مكون بالمركز، قامت الأطر الإدارية المتدربة صباح يوم الخميس 2016/05/05 بزيارة ميدانية إلى أكاديمية محمد السادس للطيران المدني، والتي توجد بمنطقة النواصر قرب المطار الدولي محمد الخامس بالدار البيضاء، حيث تم الاستقبال بيهو الأكاديمية من طرف المدير المساعد السيد عبد العالي الرفاعي الذي رحب بالجميع وقدم نبذة موجزة عن افتتاح الأكاديمية في 26 أكتوبر من سنة 2000 من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

بعد ذلك، تطرق إلى الحديث عن التكوين الأساس بمسلك مهندسي الدولة تخصص هندسة الإعلاميات و تخصص الهندسة الصناعية و الإنتاجيات و تخصص الهندسة الكهربائية و الإلكترونية و الاتصالات من جهة، و عن التكوين الأساس بمسلك الماستر المتخصص في الطيران تخصص تدبير الحركة الجوية و تخصص الإلكترونيك و السلامة الجوية من جهة أخرى. عرج بعد ذلك على الدور الذي تلعبه الأكاديمية في تطوير التكوين المستمر في الملاحة الجوية المدنية و المجالات المرتبطة بها، كما أشار إلى علاقات الشراكة و التعاون المتطورة بين الأكاديمية و المؤسسات المختصة في الطيران المدني على المستوى المحلي و الدولي.

هذا وقد ترك السيد المدير المساعد الكلمة لبعض رؤساء الشعب حيث قدموا شروحات مستفيضة حول شروط الالتحاق و التكوين بالأكاديمية من حيث المستوى العلمي و السلامة الجسمية و العقلية و النفسية.

التحق الجميع بعد ذلك بقسم التكوين الخاص بالمراقبين الجويين حيث تم التعرف على برنامج التكوين وأجهزة التدريب المحاكية للواقع، و تمت الإشارة إلى دقة و حساسية هذا التكوين و أثره على سلامة المسافرين و الربانة ضمن نسق الطيران على الصعيد العالمي. كما تمت زيارة الأقسام المتخصصة في الرادار و الإلكترونيك و الروبوتيك و الاتصالات.

أما في الفترة الزوالية، فلقد تمت زيارة المركز الوطني لسلامة الملاحة الجوية حيث كان اللقاء مع السيد مدير المركز الذي قدم نبذة عن المركز ومكوناته والطاقم الذي يسهر على تسييره، ثم بعد ذلك التحقنا بقاعة خاصة بمراقبة سلامة الملاحة الجوية والتي تختص في ربط الاتصال وتوجيه جميع الطائرات القادمة والمغادرة والعبارة لأجواء المملكة المغربية. كما زار أطر الإدارة التربوية قاعة التحكم في الرادارات المتعلقة بالمراقبة الجوية العسكرية وعلاقتها بالشق المدني والتنسيق معه. و من المثير للتوحيه هو أن كل هذه الخدمات يسهر على تسييرها كفاءات مغربية على أعلى مستوى من الالتزام و الاحترافية مشهود لها على الصعيد المحلي و الدولي.

لقد خرجت الأطر الإدارية التربوية المتدربة من خلال هذه الجولة التكوينية و التدريبية بملف مليء بالمعلومات التي تهتم القيادة في مجال الطيران والملاحة الجوية، وهي في ذلك مطالبة بإسقاط هذا المفهوم على القيادة التربوية داخل المؤسسات التعليمية.

بهذا، نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء الكبرى على بادرتة الطيبة والمحمودة، و إلى أكاديمية محمد السادس للطيران المدني وطاقمها الإداري والتكويني، وكذا مدير المركز الوطني لسلامة الملاحة الجوية وطاقمه الإداري، على ما لمسناه من حفاوة الاستقبال و فائق الاهتمام و الشرح والمساعدة.

هذا ولقد ثمن كل من مدير المركز الوطني لسلامة الملاحة الجوية والمدير المساعد لأكاديمية محمد السادس للطيران المدني، المبادرة التي قام بها المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء الكبرى في إطار الخرجات التكوينية التي يقوم بها المركز ضمن برنامج السنوي.

الله نسأل أن يجزيهم عنا أفضل الجزاء ويسهل أمورنا وأمورهم ويحفظ هذا البلد تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله وحفظه.

و السلام.